

## تفسير السمرقندي

@ 453 @ ضميري ولا أعلم ما في حقيقتك وغيبك ! 2 2 ! ما كان وما يكون وقيل ! 2 ! 2 !  
التي نسبت إلي وأمرتني بالتسليم إليك ! 2 2 ! التي سلمت إليك فأنت مالكةا بجميع ما  
كان وما يكون منها و ! 2 2 ! قبل كونها وكون فعلها قرأ حمزة ! 2 2 ! بكسر الغين  
والباقون بضم الغين ومعناهما واحد وقرأ نافع وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ  
الباقون بالتخفيف وهما لغتان نزل وأنزل بمعنى واحد .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني في الدنيا بالتوحيد ! 2 2 ! يعني وحدوا □ واطيعوه ! 2 ! 2 !  
يعني خالقي وخالقكم ! 2 2 ! يعني على بني إسرائيل أني بلغتهم الرسالة ويقال ! 2 ! 2 !  
يعني حفيظا بما أمرتهم ! 2 2 ! يعني ما دمت مقيما في الدنيا بين أظهرهم ! 2 2 ! يعني  
رفعتني إلى السماء ^ كنت الرقيب عليهم ^ يعني الحفيظ والشاهد عليهم ^ وأنت على كل شيء  
شهيد ^ من مقالتي ومقالتهم وما أدري ما أحدثوا بعدي ! 2 2 ! قرأ ابن مسعود ^ فإنك أنت  
الغفور الرحيم ^ وقرأ غيره ! 2 2 ! فإن قيل كيف سأل المغفرة للكفار قيل له لأن عيسى  
علم أن بعضهم قد تاب ورجع عن ذلك فقال ! 2 2 ! يعني الذين ماتوا على الكفر فإنهم  
عبادك وأنت القادر عليهم ! 2 2 ! يعني الذين أسلموا ورجعوا عن ذلك وقال بعضهم احتمل  
أنه لم يكن في كتابه ! 2 2 ! النساء 116 فلهذا المعنى دعا لهم ولكن التأويل الأول أحسن  
ويقال ! 2 2 ! يعني لكذبهم الذي قالوا به علي خاصة لا لشركهم وهذا التأويل ليس بسديد  
والأول أحسن وروي عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى □ عليه وسلم أنه قرأ هذه الآية ذات  
ليلة فرددها حتى أصبح ^ إن تعذبهم فإنهم عبادك إن تغفر لهم ^ فإنهم عبادك وقال بعضهم  
في الآية تقديم وتأخير ومعناه ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! سورة المائدة 119 -  
120 \$ .  
قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فمن قرأ بالنصب  
فعلى الطرف أي قال □ تعالى هذا لعيسى في يوم